محاضرات مادة صحافة الإذاعة والتلفزيون

سنة ثالثة إعلام

إعداد الأستاذة:

لطرش نجوى.

"المحاضرة" 07

الإذاعي المتميز:

يجب على المذيع أن يكون ملما بفن الإلقاء ويعرف فن الإلقاء" فن نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعاينه، من خلال دراسة مخارج الحروف، ومعرفة صفاتها وطبيعتها وخصائصها ووظائفها بغية النطق الواضح والسليم والمفهوم أثناء الخروج من الفم ويساعد في توضيح المعاني ودراسة الصوت ومعرفة طبقاته بطريقة تتيح للملقي أن يلفظه بما يتوافق مع سياق هذه المعاني ، ملما بقواعد- اللغة العربية، ولديه ملكة إبراز الأفكار وتجسيد المعاني مع خلق المناخ المناسب للنص وتحقيق المعايشة من خلال الأداء الخلاق لتحقيق الإقناع.

ونظرا لأهمية المذيع فإنه يمكن تحديد الشروط الواجب توفرها فيه من خلال العناصر الآتية:

أولا :مؤهلات المذيع:

أن يكون متعلما:

على المذيع أن يكون متعلما لأصول وقواعد الإعلام، فيكون خريجا لكلية الإعلام، وإن كان هذا ليس شرطا لمزاولة مهنة الإعلام، ولكن الأهم أن يتعلم قواعد التقديم والتحدث ويكون قارئا مثقفا على وعي بتخصص البرنامج الذي يقدمه للجمهور، فليس من المقبول أن يقدم المذيع برنامجا عن الاقتصاد وهو ليس عالما بقواعده وأساسياته.

أما إذا أراد المذيع أن يصبح مذيعا عاما، فيجب أن يكون عنده خلفية ثقافية واسعة وكبيرة في أمور متعددة، فلا يقتصر على دراسته الإعلامية فقط بل يجب أن يكون منفتحا على جميع التخصصات الثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية وغيرها، بحيث يمتلك ثقافة متعددة في مختلف المجالات.

الخبرة:

الخبير هو الذي يعلم كل شيء في مجاله، أما المذيع المثقف، فهو الذي يعلم شيء واحد في كذا مجال، وكلما تطور المذيع في حياته العلمية استطاع أن يتعامل مع جميع البرامج باحترافية ومهارة. فعامل الخبرة يفرق ما بين استطاعة المذيع تقديم ألوان مختلفة من البرامج وما بين الانحصار في نوع معين من البرامج، وكذلك في التعامل مع الضيوف، وثقل وحجم الضيف، فلن يجري حديث حواري مع شخصية حكومية مرموقة مذيع حديث في مجال الإعلام، فكلما ازدادت الخبرة كلما أعطت للمقدم فرص أكبر في مجال تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

ثانيا :مهارات المذيع:

. 1مهارة التحدث:

هناك عدة أمور تتمحور حول مهارة التحدث وسنعرضها عليك حتى تتقن تلك المهارة:

الاهتمام باللغة: من الأمور الضرورية التي على مقدمي البرامج الاهتمام بها هي اللغة سواء كانت اللغة العربية المبسطة أو اللغة الأجنبية.

-العناية بالأساليب المستخدمة، واحترام القواعد اللغوية والنحوية والصرفية.

-البعد عن العامية التي لا تقوى عن أن تكون لغة للاتصال بين العرب في المشرق والمغرب، ولا تقوم على قواعد أو أصول مكتوبة وليس لها نحو خاص، فالأمر متروك فيها لذوق الناس وأهوائهم.

والخلاصة يجب على المذيع أو المقدم أن يكون صاحب لغة قوية، وسليمة وأن يكون متعمقا في قواعد اللغة العربية، وأن يكون قادرا على تطبيق تلك القواعد في كلامه، وكذلك الحال إذا كان البرنامج الذي يريد تقديمه بأي لغة أخرى.

إيجاد الصوت والنبرة: النبرة هي من العناصر المهمة للمذيع، ولكن عندما تتكرر بشكل دائم، وميكانيكي تصبح بدون شك مملة، لهذا يجب دائما الاحتياط من الوقوع في فخ النبرة الواحدة التي نعتمدها بشكل دائم معتقدون أننا وجدنا النغمة المثلى لصوتنا ومؤمنون بأنها ستميزنا عن زملائنا، وتعطينا شخصية خاصة بنا.

-ليس هناك أفضل من الاعتماد على صوتك الطبيعي.

-عليك أن تقوي صوتك في مواطن القوة وأن تترفق في مواطن الرفق بالدرجة التي توقظ المشاعر، والتي لا تسبب إرهاقا للمستمعين.

الإقناع في التحدث: يعتبر الإقناع هو كسب تأييد الأفراد لرأي أو موضوع أو وجهة نظر معينة وذلك عن طريق تقديم الأدلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر، بما يحقق الاستجابة لدى الأفراد، والمقدرة الإقناعية لدى المتحدث الناجح تتضمن مجموعة من السمات وهي:

- 1القدرة على العرض والتعبير.
- 2القدرة على التحليل والابتكار.
- 3القدرة على الضبط الانفعالي.
- 4القدرة على تقبل النقد.

عناصر الحديث المؤثر: يمكن تحديد مستلزمات الحديث المؤثر في إطار ثلاثي الأبعاد يتضمن ما يلي:

أولا :عناصر متعلقة بالمذيع:

- 1الاستهلال الجديد والختام الجيد.
- 2استخدام أكبر قدر ممكن من الحواس.
- 3الحرص على التلقائية.
- 4تعلم حسن الاستماع.
- 5تجنب تقليد الآخرين.
- 6السيطرة على دقة الحديث.
- 7الاتجاه الطيب نحو الجمهور.

ثانيا :عناصر متعلقة بالجمهور يصغها المذيع باعتباره:

- 1معرفة اتجاهات المستمعين وميولهم تجاه الفكرة أو الموضوع.
- 2البدء بنقاط الاتفاق.
- 3احترام آراء الآخرين.
- 4دع الآخر يشعر أن الفكرة فكرته.
- 5اجعل الآخر يشعر بأهميته.
- 6لا تجادل.
- 7اسأل الآخر بدل من إلقاء الأوامر.

- 8توسل بالرفق واللين.

ثالثا :عناصر متعلقة بلغة البناء المنطقي للحديث:

- 1دعم الجوانب الإيجابية لدى الآخر.

- 2تجنب الأخطاء أو السقطات المنطقية، مثل الخلط بين الرأي والحقيقة، أو التعميم أو التسرع في إصدار الأحكام، أو عرض الأدلة في غير سياقها...الخ.

- 3حشد وسائل التأثير المختلفة.

- 4تنويع طرق المعالجة.

2مهارة الكتابة- : تم التعرض لهذه المهارة في المحاضرة السابقة.

السمات الشخصية للمذيع الناجح:

الصدق :المذيع الصادق هو الأكثر تأثيرا في مستمعيه.

الموضوعية :وهي العدالة في الحكم على الأشياء، الوقوف إلى جانب الحق والحكمة في التعامل مع المشكلات المعروضة والتي تريد أن تستعرضها في برنامجك وتقتضي عدم بيان الغرض من الحديث في البداية.

الوضوح :بأن تكون اللغة بسيطة منظمة ومتسلسلة منطقيا.

الدقة :وهو التأكد أن الكلمات التي تستخدمها تؤدي إلى المعنى الذي تقصده بعناية، فكلما تحريت الكلمات والدقة في نقل المعلومات التي تعرضها على الجمهور ودقة الكلمات التي تعبر بها كان ذلك أفضل.

الحماس :وهو أن تكون تواقا للحديث عن موضوعك، فتبدو حيويا نشطا متفاعلا.

القدرة على التذكر :وتعني حضور الذهن أثناء الحديث، فيجب أن يكون للمذيع ذاكرة قوية وحضور ذهني قوي حتى يستطيع أن يتخاطب مع الضيف ومع الجمهور وأن يرد على استفسارات المتصلين بصورة قوية وواضحة.

الاتزان الانفعالي :أن يكون المتحدث متحكما في انفعالاته، فمهما كان السبب المثير للانفعال ومهما كان حجم الاستفزاز الذي قد يسببه لك الضيف.

المظهر :يعكس المظهر مدى رؤية المتحدث لنفسه والطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه.

القدرة على التعبير الحركي :وهي التي تسمى لغة الجسد، ولها أثر كبير جدا في نجاح الحديث، فأفضل دعم لنفسك هو استخدام كل قدراتك.

نصائح هامة للمذيع:

التسجيل داخل الأستوديو وفهم أنظمة أجهزة الصوت والكاميرات والحذر من الأصوات الخارجية التي تظهر بالتسجيل الصوتي أو المرئي.

التواصل الجيد مع مهندس الصوت بالنسبة للإذاعة، والكاميرا بالنسبة للتلفزيون.

الإعداد المسبق إلا في الحالات والمواقف التي تفرض عليه لإجراء حوار سريع.

مراعاة الإطار الزمني للبرنامج من حيث مدة البرنامج وتوقيت بثه، ومدى صلاحية المكان الذي يسجل فيه الحوار.

مراعاة الجمهور المخاطب، فعلى مقدم البرنامج أن يراعي أن يكون المستوى اللغوي متناسبا مع موضوع البرنامج والجمهور أو الضيف المقصود.

التدريب على التقديم من خلال القدوم مبكرا إلى الأستوديو، والتنفس جيدا بالإضافة إلى التمركز على مسافة مناسبة من الكاميرا بالنسبة للتلفزيون والميكروفون بالنسبة للإذاعة .والتدريب المستمر على التدريب والقراءة وإجراء الحوارات والمناقشات.